مثله ثم خذله الذين بايعوه وتاخروا عنه فقال اين
الناس فقيل احتبسوا في المسجد فقال لا يسعهم عند الله
خذلانهم لنا فماد بامرهم بالخروج فابوا فقال
يا اهل الكوفة اخرجوا من الذل الي العز والي خير
الدنيا والاخره فابوا فاقبلت جنود هشام
فحمل عليهم زيد رضي الله تعالي عنه فقتل منهم مقتلة
عظيمة فلم ينجع ذلك فيهم شيا ودخلوا
الكوفة فتفرق عنه اصحابه فلم يبقا لزيد الا كذا
وحاربهم يوم الاربعا والخميس فحمل عليهم وقتل
من فرسانهم كثيرين فاصيب اخر يوم الجمعة
بسهم في جبهته فجي له بطبيب فنزعه فمات من ساعته
ودفن في قناة ما واجري عليه الما ليلا يعرفوا
قبره ثم دلوا عليه فصلب علي جذع نخلة عريانا
فنسجت العنكبوت علي عورته لوقته فلم يرها
احد فكان ذلك من كراماته الظاهرة ثم انزلوه
وحرقوه ثم صار رمادا فذروه في الهوي فلما
كان زمن السفاح اول خلفا بني العباس وهو

عبد

عبد الله بن عباس امر بامراة هشام المذكور
فترض راسها بالعمد وامر بقطع تدييها وقتلها
قصاصا في زوجته او ام ولد كانت لزيد رضي الله
تعالي عنه ثم امر بهشام فنبش عليه فوجد بجالسه
لانه كان طلي بالصبر لئلا يتغير فاقاموه وجلدوه
حتى تناثر لحمه ثم حرقوه بالنار وفعل به كما فعل
بزيد رضي الله تعالى عنه جزاء وفاقا فوايد
الاولي استشكل قوله صلى الله عليه وسلم
في الحسن والحسين هما سيدا شباب اهل الجنة
في الجنة فانهما ماتا غير شابين اذ كل عاش فوق
الاربعين كما مر وبان الجنة ليس فيها شباب
اذ الوارد ان اهل الجنة يكونون علي خلقة ابناء
ثلاث وثلاثين سنة ثم يدخلونها مستوون
في هذا السن واجيب بان لفظ الحديث لا يقتضي
انهما من الشبان وان سلم بان الاخبار عنهما
بذلك بالنظر لما كانا عليه وقت اخباره صلى
الله عليه وسلم او بان المراد بالشباب في قوله